### ارتفاع إيرادات أجور نقل البضائع إلى ٢,٣ مليار ليرة في خمسة أشهر

# الفارس: نعمل مع جامعة حلب لتعديل عربات الشحن... خط حلب دمشق جاهز للعمل بطول ٤٠٠ كم

محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للسكك الحديدية نجيب الفارس عن تحقيق أكثر من ٢,٣ مليار ليرة سورية مقابل نقل البضائع من خلال عربات الشحن في السكك الحديدية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. وأكد المدير العام أن قيمة أجور الشحن عن الفترة نفسها من العام الماضي بلغت ٦٢٢ مليون ليرة سورية بزيادة في هذا العام قدرها ٢٨٠ بالمئة. حيث بلغت كمية المواد التي نقلتها السكك الحديدية خلال الفترة المذكورة ٣٨٢ الف طن من مختلف أنواع المواد.

وبيّن الفارس أن السبب في تحقق هذه الزيادة هو إدخال تفريعات جديدة على محاور النقل السككي بعد أن تم تأهيلها وإعادة إعمارها.

وأوضح أنه تم الانتهاء من إعادة تأهيل وإصلاح وصيانة وإعادة إعمار الخط الحديدي على محور حلب- دمشق بطول ٤٠٠ كم. وتم الانتهاء من تنفيذ تفريعة نقل الحصويات من مقالع حسياء في حمص إلى اللاذقية وبانياس وطرطوس وقريباً إلى حماة وحالياً يتم النقل حسب الطلبات الواردة. إضافة لاستمرار العمل في مشروع المرفأ الجاف وساحة الحاويات وتفريعته السككية من محطة خنيفيس الجديدة إلى المدينة الصناعية بحسياء، حيث بلغت نسبة التنفيذ لغاية تاريخه ٨٦ بالمئة وذلك بهدف ربط المدن الصناعية بشبكة الخطوط الحديدية.

وأضاف المدير العام إنه تم توقيع اتفاقية تعاون في المجالات السككية بين المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في سورية والشركة العامة لسكك حديد العراق في العراق بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٩ وقريباً ستوضع موضع التنفيذ بعد أن يتم تصديقها.

كما قامت المؤسسة بإعادة ترتيب خطتها الاستثمارية لعام ٢٠٢١ بحيث اقتصرت على الأعمال التي تخدم عملية النقل وتحقق تنفيذ حجوم النقل المطلوبة واقتصارها على المشاريع التي تحقق إيرادات حالياً، عبر تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل الخطوط الرئيسية العاملة حالياً واستكمال تنفيذ العقود العائدة لها (حلب- دمشق- مناجم الفوسفات- حمص- طرطوس- اللاذقية والتفريعات السككية المرتبطة بها).

واشار الفارس إلى تأهيل المحطات المهمة الموجودة على الخطوط الرئيسية العاملة حالياً وإعادة تأهيل الشبكات الكهربائية وشبكة المياه وإجراء الصيانات الرئيسية للخطوط الحديدية على هذه المحاور وكل مستلزماتها وهذه المحطات هي (محطة اللاذقية- مرفأ اللاذقية- مرفأ طرطوس- محطات شربيت وبانياس والمرقية- المنشآت الخدمية والتخصصية بمحطة كفرعايا- محطة تلكلخ- محطة قطينة- صيانة محور حمص- طرطوس).

وبيّن المدير العام أن المؤسسة مستمرة بتنفيذ مشاريع إعادة تأهيل التجهيزات عبر تركيب الجسور الدوارة في (حلب – حمص – طرطوس)، وتركيب مغسلة عربات نقل الركاب وقطارات الترين سيت في حلب، وإعادة تأهيل وإصلاح وترميم الخط الحديدي الذي يربط محطة الضمير مع المدينة الصناعية في عدرا سككياً، وإصلاح وإعادة تأهيل محاكي القطارات حيث توقف المحاكي عن العمل في عام ٢٠١٢ بسبب اعتداءات المجموعات الارهابية المسلحة على المبنى المخصص للمحاكي وقد تضررت تجهيزاته وتضررت البرمجيات الخاصة بعمله بشكل كامل، وخلال هذا العام وبتضافر جهود وزارة النقل والمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية تمت إعادة إصلاح وتأهيل وإعادة تشغيل وبرمجة تجهيزات المحاكي بالكوادر الفنية والمعلوماتية التابعة للمؤسسة.

وكشف المدير العام أن المحاكي يعمل على تأمين جلسات تدريبية افتراضية تحاكي الواقع تماماً للسائقين والمعاونين ومراقبي السائقين وعناصر الحركة والإشارات والاتصالات والتفتيش الفني على كل محاور شبكة الخطوط الحديدية السورية، وعن رؤية العمل للمرحلة القادمة أوضح الفارس أن المؤسسة تسعى بالتنسيق مع جامعة حلب للاستفادة من مواد الخط الخارجة عن الخدمة لإعادة تصنيعها محلياً بما يتناسب مع المواصفات العالمية حسب نشرة الاتحاد الدولي للسكك وذلك بهدف الاستغناء عن التوريد بالقطع الأجنبي قدر الإمكان. وتأهيل وتطوير عمل الوحدات الإنتاجية لدى الشركة التابعة للمؤسسة (معمل العوارض البيتونية وتطويره حيث يلبي إنتاج العوارض البيتونية للمفاتيح وكذلك كسارات الحجر البازلتي «البالاست»، وكذلك الاستمرار باتخاذ الإجراءات اللازمة لترخيص مقالع الحجر الكلسي الدولوميتي المتوافر بقرب محطة تحميل الحصويات في حسياء لاستخدامها في تصنيع مادة البالاست اللازمة لتمديد وصيانة الخطوط الحديدية والذي سيؤدي إلى وفر مالي كبير للمؤسسة.

بالنسبة لتوريد شاحنات سككية قلاب لنقل الإحضارات الحصوية فقد تم إيجاد حل بديل وهو إعداد دراسة فنية وتصميمية لتعديل الشاحنات المكشوفة ذات الجوانب المتوافرة لدى المؤسسة والتي نسبة استثمارها في نقل الحمولات خلال سنوات ما قبل الحرب لا تزيد على ٣٠ بالمئة إلى شاحنات قلاب بالتعاون مع الخبراء مع الجامعات السورية والخبرات الفنية في المؤسسة وبتكنولوجيا تعادل تكنولوجيا تصنيع شاحنات القلاب المتوفر نماذج منها في المؤسسة، ونظراً لكون تعديل هذه الشاحنات سيتم محلياً وبالعملة السورية فإن التكاليف ستكون أقل بكثير من استيراد شاحنات قلاب بالقطع الأجنبي وحالياً نعمل على تصنيع نموذج وتجريبه ليصار إلى تعديل /٤٥/ شاحنة سككية قلاب لنقل الإحضارات الحصوية.

### ١٢ يوماً وجريمة قطع المياه عن الحسكة على حالها

# مدير محطة علوك: الوضع على حاله والآبار ما زالت متوقفة

## مياه الشرب تصل المواطنين بالصهاريج بمعدل نصف م٣ يومياً؟

الحسكة - دحام السلطان

لليوم الثاني عشر على التوالي والحسكة من دون ماء ولا تزال المشكلة على حالها، ولا حلول مرتجاة في الأفق قد تضع حداً لمعاناة أكثر من مليون مواطن من أبناء مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي، الذين لا يزالون يعيشون تحت أزمة جريمة التعطيش وقطع مياه الشرب المتعمّد على يد الاحتلال الأجنبي وأدواته، على الرغم من أنهم قد تمكنوا غير مرة من إيصال صوتهم الرسمي والشعبي إلى المجتمع الدولي عبر جميع مؤسساته الرسمية العاملة في البلاد بالشأن الإغاثي والإنساني، ولكن الحال بقي على ما هو عليه والجريمة الإنسانية مستمرة على ما هي عليه.

وبيّن مدير عام مؤسسة المياه بالحسكة محمود العكلة في تصريح لـ«الوطن» أن وضع محطة مياه «علوك» على حاله ولا تزال آبار المحطة متوقفة عن العمل بطاقتها الإنتاجية اليومية في ضخ مياه الشرب لمواطني مدينة الحسكة وريفها، ولا تزال المحطة خارج إدارة المؤسسة وطاقمها الفني العامل فيها، التي بدورها تقوم بالإشراف والمتابعة مع الشركاء المحليين بالمحافظة والمنظمات الإغاثية الإنسانية عبر الحلول الإسعافية البديلة عن طريق تأمين مياه الشرب للمواطنين بالصهاريج.

وأوضح العكلة أنه تمت المباشرة منذ أن توقفت محطة علوك عن العمل بنقل مياه الشرب للمواطنين في أحياء وسط المدينة عبر الصهاريج، بالتعاون والتنسيق مع الشركاء في المجتمع الأهلي والمحلي والمنظمات الدولية العاملة في الشأن الإغاثي والإنساني وفرع منظمة الهلال الأحمر السوري، وبمعدل توزيع كمية ٣٠٠٠ م٣ يومياً من خلال ٢٠ صهريجاً، يتم من خلالها تغذية الخزانات الثابتة المتوضعة في أحياء وسط المدينة إضافة إلى الخزانات المنزلية بمعدل نصف م٣ لكل أسرة «٥٠٠» ليتر ماء ولكل قطاع على حدة.

وأشار مدير عام مؤسسة المياه إلى أن المؤسسة على موعد مع توريد وتنفيذ تركيب محطات التحلية الجانب الإيراني وفق الاتفاقية المبرمة بين الوزارة وبينه، إنما ستكون أيضاً في سياق الحلول الإسعافية للمواطنين ومدهم بمياه الشرب في ظل الواقع الراهن.

تركيبها على ٤ آبار من كتلة حجم الآبار التي قامت بحفرها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والبالغ عددها ٢٨ بئراً في الحدائق العامة من وسط المدينة والتي بدورها ستقدم مياه صالحة للشرب بمعدل ٦٥٠ م٣ يومياً.

ولفت إلى أن منظمة الطفولة العالمية «يونيسف» من المقرر أن تقوم أيضاً بتركيب محطات تحلية على الآبار الباقية وإن كانت بتوريد كميات محدودة عما تقدمه محطات التحلية المنتظرة والمقدّمة من والبالغ عددها أربع محطات وهي المقدّمة من الجانب الإيراني، التي أقرها الاجتماع الأخير المنعقد بين وزارة الموارد المائية والجانب الإيراني، والتي سيتم

### ٩٧٣٢ مخالفة خطرة منها سيارات بلا لوحات وقيادة رعناء

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّنَ رئيس فرع المرور بحماة العقيد وليد العجيلي لـ«الوطن»، أن ٢٢ حادثاً مرورياً وقع بحماة خلال شهر حزيران الماضي، ما أدى لوفاة شخصين، واكتشف مسبب ٢٠ حادثاً منها ، وحجز الفرع ١٧٠ سيارة و١٦٨ دراجة نارية، كما نظم عناصر المرور نحو ٤٦٢٧ ضبطاً بحق السائقين المخالفين، وأذيع البحث عن ١٣ آلية.

وأوضح العجيلي أن الفرع منح خلال الشهر ذاته، نحو ٢٦٢١ إجازة سوق للمواطنين، منها ١٧٦٣ إجازة خاصة فئة ب، و٢٦٦ عامة فئة ج، و٤٧٠ فئة عامة د.

ولفت العجيلي إلى أن مالكي السيارات الخاصة وسائقي العامة، ارتكبوا خلال حزيران أيضاً نحو ٢٠٠٥ مخالفات خطرة، منها ٤٦٤ تجاوز إشارة ضوئية، و١٥٧ استعمال الهاتف الخليوي أثناء القيادة، و٣٦١ استخدام الفيميه وما يحجب الرؤية، و٥٠٣ قيادة السيارة بسرعة زائدة.

أما عن حوادث السير التي شهدتها حماة خلال ستة الأشهر الماضية، فقال العجيلي: بلغت ٢١٦ حادثاً مرورياً مؤسفاً، تسببت في وفاة نحو ١٣ شخصاً، اكتشف ١٨٤ منه من مسببيها فقط.

على حين بلغ عدد المخالفات التي نظمت بها ضبوط نحو ٢٧٨٩ مخالفة، والآليات التي حُجزت ١٢٢، والتي أذيع البحث عنها ٧٤، والدراجات النارية التي حجزت ٦٣٠ دراجة.

وعن إجازات السوق التي منحها الفرع خلال نصف العام، بيّنَ أن فرع المرور منح ١٣٢٥٨ إجازة سوق، منها ٨٧٠٣ خاصة فئة ب، و١٥٦١ عامة فئة ج، و٤ للعجزة فئة و.

وفيما يتعلق بالمخالفات الخطرة التي ارتكبها أصحاب وسائقو السيارات العامة والخاصة، بيّنَ العجيلي أن عددها ٩٧٣٢ مخالفة. مضيفاً: من تلك المخالفات ٩٥ مخالفة بقيادة السيارة قبل الحصول على إجازة سوق، و٣٣٣ لقيادة دراجة من دون لوحات، و٦٠ مخالفة للقيادة الرعناء، و٧٩٠ لاستعمال الجوال أثناء القيادة، و١٤٠١ للقيادة واستخدام ما يحجب الرؤية، و٢٦٨٩ مخالفة للقيادة بسرعة زائدة ومتهورة.

وكشف العجيلي أن المردود المالي للمخالفات التي صالح المخالفون عليها، بلغ أكثر من ٥,١٩ ملايين ليرة.

### تأخر رسائل الغاز

# مجلس محافظة اللاذقية يطلب إيضاحات حول آلية الخبز الجديدة

اللاذقية-عبير سمير محمود

تصدّر الخبز عناوين معظم مداخلات أعضاء مجلس محافظة اللاذقية في ثالث جلسات الدورة العادية الرابعة للعام الحالي، مع مطالبة معظم المتحدثين بضرورة حل مشكلة الازدحام على الأفران والأكشاك.

كما شدد أعضاء من المجلس على تحسين جودة ونوعية رغيف الخبز في الأفران العامة، متسائلين عن سبب رداءة الخبز فيها مقارنة بالنوعية الجيدة في عدد من الأفران الخاصة ضمن المحافظة، إضافة للمطالبة بشرح آلية توزيع الخبز عبر الرسائل وكيفية استعداد المحافظة لها.

كما طالبَ أحد الأعضاء بزيادة مخصصات فرن سقوبين مع التزايد السكاني في المنطقة إلى أكثر من ٧٠ ألف نسمة، على حين أن مخصصات الفرن لا تتجاوز ١ طن! مؤكداً أهمية زيادتها لتغطي حاجة السكان الذين يضطرون للذهاب إلى أماكن بعيدة بحثاً عن الخبز.

من جهة ثانية، تناولت المداخلات تساؤلات حول آلية توزيع مازوت التدفئة عبر الرسائل والكميات لكل بطاقة، مقابل تساؤلهم عن أسباب تأخر رسائل الغاز التي تعدت الـ ٨٠ يوماً لبعض البطاقات، إضافة لمطالبتهم بزيادة حصة المحافظة من بنزين أوكتان ومخصصات السفر مع ازدياد أعداد المصطافين خلال الفترة الحالية.

وفيما يخص مراقبة الأسواق، أشار عدد من الأعضاء إلى متابعة المواد الغذائية والأساسية والمنظفات التي تباع في الأسواق، محذرين من أصناف غير معروفة المصدر خاصة من سائل الجلي ومسحوق الغسيل باعتبارها مواد قد تكون فيها مكونات خطرة خارجة عن المواصفات القياسية، وتساءل أحدهم عن دور التموين في ملاحقة المواد المغشوشة في الأسواق بعد أن يتم تشميع المصانع التي تقوم بصناعتها بطريقة مخالفة.

وفي رده على مداخلات الأعضاء، أكد مدير فرع محروقات في اللاذقية سنان بدور أن تأخر رسائل الغاز يعود لقلة الإنتاج، مبيناً أنه في حال توافر المادة ستردر الرسائل تباعاً للمواطنين بموجب البطاقة الذكية.

وأضاف بدور: إن اختيار المعتمدين لتوزيع الكميات المتوافرة يتم عبر تطبيق نظام تكامل بطريقة إلكترونية ١٠٠ بالمئة من دون أي تدخل بشري وذلك وفق القدم والكثافة السكانية، لافتاً إلى وجود ٣٤٩ بطاقة عائلية مسجلة في المحافظة.

وفيما يخص مازوت التدفئة، أكد بدور جهوزية محروقات اللاذقية لتنفيذ الآلية بانتظار إشارة وزارة النفط للمباشرة بهذه العملية، لافتاً إلى أن مهمة محروقات استهداف المنطقة فقط على حين أن الوزارة هي من تحدد الكميات وموعد المباشرة بالتوزيع.

وأكد أن جميع سرافيس المحافظة تستلم مخصصاتها في موعدها من دون تأخير إلا أن متابعة عمل هذه السرافيس وأين تذهب بالمخصصات بعد التعبئة ليس من مهام محروقات.

ولفت إلى توزيع كل المازوت الزراعي للفلاحين وتم تنفيذه بالكامل وفق السعر المدعوم وبالكميات الكاملة دون أي نقص.

وذكر بدور أن جميع محطات الوقود تحصل على المخصصات وفق الكميات المتوافرة، لافتاً إلى ارتفاع نسبة التعبئة ببنزين أوكتان بنسبة ١٠٠ بالمئة مع توافد المصطافين والمسافرين إلى المحافظة.

من جهته، رد مدير المخابز في اللاذقية سعيد عيسى على المداخلات مبيناً أن هناك حاجة ملحة لزيادة عدد المخابز العامة في المحافظة لتخفيف الضغوط عن المخابز الحالية وعددها لا يتجاوز ١٨ مخبزاً موزعة بين الريف والمدينة.

وأشار إلى تهالك خطوط عدد من الأفران العامة في المدينة ومنها ما يعود عمره لأكثر من ٤٠ عاماً، إضافة لحاجة عدد كبير من باقي الخطوط إلى ترميم لتغيير واقعها فتصبح منتجة بشكل جيد ما يساهم بحل جزء كبير من مشكلتي الازدحام والنوعية.

وبيّن عيسى أن أفران الباسل ودمسرخو وحلوم والكرامة تحتاج لصيانة الخطوط وتحديثها بما يلزم، على حين أن مخبز بستادا الآلي بحاجة لتركيب خط ثان إذ إنه يعمل بخط واحد وينتج يومياً ١٧,٢ طن مع العلم أن العرف الإنتاجي للخط لا يتجاوز ٨ أطنان باليوم الواحد، مشيراً على أن الكمية المنتجة لا تكاد تغطي المنطقة المحيطة بالمخبز والأكشاك التي تستجر منه فيها.

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك علي يوسف أكد لـ«الوطن»، أن المحافظة مستعدة لتطبيق آلية بيع الخبز بموجب الرسائل النصية، مبيناً وجود ٣٤٩ ألف بطاقة ذكية مسجلة في اللاذقية.

وأشار يوسف أنه تم تسجيل ٧٥ معتمداً جديداً في مدينة اللاذقية وتوريد ٧٥ قارئاً إلكترونياً للبطاقات، إضافة للمعتمدين القدامى، والعدد قابل للزيادة في حال توافر المزيد من الأجهزة القارئة.

وأكد أن بإمكان المواطن اختيار المعتمد القريب من مكان إقامته للحصول على مخصصاته من الخبز، مبيناً أن الأفران العامة والخاصة تعتبر نقاط بيع للخبز في ريف المحافظة وفقاً لآلية الجديدة، على حين أنه في المدينة تعتبر فقط الأفران الخاصة نقاطاً لبيع المادة، إضافة للمعتمدين الباقين وصالات للسورية للتجارة وأكشاك السورية للمخابز، ليختار المواطن النقطة الأقرب إليه، مشيراً إلى أن بالإمكان تغيير المعتمد ٥ مرات في العام.